

مقتطفات شعره. فهذا المقال المعنون: " أهداف التنمية المستدامة في شعر عيسى ألي أبوبكر: دراسة وصفية " عبارة عن دراسة القصيدة المختارة دراسة وصفية. وهذه الورقة مقسمة إلى وحدات هي التوطئة، وبيان أهداف التنمية المستدامة، وترجمة موجزة عن الشاعر، وعرض الفكرة السائدة في القصيدة، وتحليل أسلوب الشاعر في القصيدة، ثم الخاتمة.

١- مفهوم أهداف التنمية المستدامة

التنمية Development هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل. وهي عملية تطوّر إلى الأمام وتحسين مستمر شامل أو جزئي. (مدحت، ٢٠١٧م، ص: ٦٥) والتنمية في مهامها عملية تتناول اقتصاديات، واجتماعيات، وثقافات، وسياسيات، وإداريات، وليست إنجازات مخض، فإنما هي شئ ضروري لكل مجتمع من المجتمعات البشرية. وللتنمية خصائص منها كونها عملية ضرورية للتغيير المنظم، وكونها داخلية ذاتية ودينامكية مستمرة، وتطلّح مشاركة شعبية في جميع مراحل العمل التّنموي. (مدحت، ٢٠١٧م، ص: ٦٨) وللتنمية أربعة أبعاد متكاملة لا بدّ من مراعاتها عند الممارسة وهي:

١- التنمية كعملية Process: وذلك لكونها عملية دينامكية لها أهداف ومكوّنة من مجموعة

من المراحل والخطوات المتفاعلة والمتداخلة معا.

٢- التنمية كمنهج Method: لأنّها طريق ومسار يجب التحرك على هداه. فالمنهج عبارة عن

مجموعة الخطوات التي يجب الاسترشاد بها.

٣- التّنمية كبرنامج Programme: حيث تتركز على مجموعة من الأنشطة التي تمثّل مضمون

البرنامج الذي يصبح هدفا في حدّ ذاته.

٤- التنمية كحركة Movement: حيث تحمل معنى الالتزام وتكون موجّهة نحو التّقدّم وتصبح

نوعا من التّنظيم. (مدحت، ٢٠١٧م، ص: ٦٩)

وإذا دامت هذه التنمية واستمرت أصبحت مستدامة التي تعدّ من قرارات الأمم المتحدة. فأهداف التنمية المستدامة حسب تلك القرارات هي خطة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. وتتصدى هذه الأهداف للتحديات العالمية الجارفة التي يواجهها المجتمع الإنساني، والتي تشمل التحديات المتعلقة بالفقر، وعدم المساواة، والمناخ، وتدهور البيئة والأزدهار، والسلام، والعدالة. (2: fcsc.gov, 2025) وقد وضعت الأمم المتحدة هذه الأهداف المشهورة باسم الأجندة العالمية ٢٠٣٠، والتي هي رؤية ودعوة عالمية للعمل من أجل مقاومة بعض التحديات الاجتماعية. وضمنان تمتع جميع الشعوب بالسلام. والأزدهار بحلول عام ٢٠٣٠. وتتميز هذه